

## اخبار الوزارة والكلية

صحيفة الجامعي العدد 353 التاريخ 3 / 1 / 2025

### الكلمة الافتتاحية

في ذكرى ولادة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

تجدد في الوجدان الإنساني صفحة ناصعة من صفحات العدل والإيمان والشجاعة والحكمة. فهي ليست ذكرى ميلاد رجل عظيم فحسب، بل ميلاد مدرسة أخلاقية وفكرية ما زالت تنبض بالحياة، وتمنح البشرية قيمها السامية في أبهى صورها.

وُلد الإمام علي عليه السلام في الثالث عشر من شهر رجب داخل الكعبة المشرفة، في حادثة فريدة لم تُعرف لغيره، لتكون ولادته إيداناً بمكانته السامية ودوره الرسالي الكبير. نشأ في كنف رسول الله محمد ﷺ، فكان أول من آمن به من الفتيان، وأقرب الناس إلى قلبه، ونهل من علمه وأخلاقه حتى صار باب مدينة علمه، ومجلى حكمته.

جسد الإمام علي عليه السلام نموذج الإنسان الكامل؛ شجاعة في ميادين الجهاد، وعدلاً في الحكم، وزهداً في الدنيا، وعمقاً في الفكر. لم يكن العدل عنده شعاراً يُرفع، بل سلوكاً يُمارس، فقد ساوى بين الناس في الحقوق والواجبات، ورفض كل أشكال الظلم والانحراف، حتى قال قولته الخالدة: «والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نعمة أسلبها جلب شعيرة ما فعلت».

وفي نهج البلاغة، تتجلى عبقرية الإمام علي عليه السلام البلاغية والفكرية، حيث رسم معالم الحكم الرشيد، وأسس قواعد الأخلاق الإنسانية، ودعا إلى أعمال العقل، واحترام الإنسان، ونصرة المظلوم، وإغاثة الملهوف. فكان صوته صوت الحق في زمن كثرت فيه الفتن، ونوره هادياً لمن طلب طريق الهداية.

إن إحياء ذكرى ولادة الإمام علي عليه السلام هو دعوة صادقة للاقتداء بسيرته العطرة، واستلهام قيمه في بناء الفرد والمجتمع، وترسيخ مبادئ العدالة والتسامح والإخلاص في العمل.

إن الإمام علي عليه السلام لم يكن شخصية تاريخية عابرة، بل هو رمز خالد للإنسانية جمعاء، ومثال سام لكل من ينشد الحق والكرامة.

سلامٌ عليه يوم وُلد، ويوم استشهد، ويوم يُبعث حيّاً، وجعلنا الله من السانين على نهجه، والتمسكين بولايته، والعاملين بقيمه النبيلة.

أ.م.د. طالب الموسوي

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة.



## التعليم تعقد ورشة وطنية لبحث آفاق تمويل البحث العلمي وأولوياته في العراق



عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورشة عن آفاق البحث العلمي في العراق ومتطلبات تطوير منظومة تمويله وأولوياته في ضوء التحديات الراهنة ومتغيرات المعرفة العالمية. وناقش الحاضرون من السادة رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار وأمين بغداد ورئيس اللجنة العليا لتطوير التعليم في العراق ووكلاء الوزارات ورئيس هيئة البحث العلمي ورؤساء الجامعات والمساعدات والمديرين العامين ونخبة من الباحثين خلال الورشة التي أقيمت في هيئة البحث العلمي أنساق التعاون المشترك ومجالات الاشتغال العلمي بين مؤسسات الدولة. وقدم وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي الدكتور حيدر عبد ضهد عرضاً مفصلاً عن الأولويات الوطنية للبحث العلمي في العراق ومؤشر احتياجات الوزارات والمؤسسات في مجالات الابتكار والريادة والبحث العلمي التخصصي. وشهدت الورشة كلمة لرئيس هيئة البحث العلمي وعددًا من الطروحات ذات الصلة بتقديم الحلول وتفكيك المشكلات التنموية من خلال البحث العلمي المنتج الذي توفره بيئة الدراسات العليا في الجامعات العراقية فيما أوصى المشاركون بتطوير منظومة تمويل البحث العلمي وتشكيل لجنة عليا لإقرار رؤية موحدة لآفاق البحث العلمي والدعوة إلى تأسيس صندوق وطني للبحث العلمي.

## جامعة الكوت تتطلع إلى إنشاء قبة فلكية في حرمها الجامعي.



انسجاماً مع تطلعات جامعة الكوت العلمية الرائدة، واستكمالاً لمسيرتها في دعم المشاريع الأكاديمية النوعية.

استقبل السيد رئيس مجلس الإدارة الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي في مكتبه، الأربعاء، الباحث العلمي الأستاذ جواد العنزي، عضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، بحضور السيد مساعد رئيس الجامعة الأستاذ المتمرس الدكتور أديب قاسم شندي، والخبير والمستشار العلمي الأستاذ الدكتور عبدالحسين صخي. وجرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون العلمي وسبل تأسيس وإنشاء قبة فلكية في جامعة الكوت، بما يساهم في إحداث نقلة نوعية على المستويين التعليمي والأكاديمي، والارتقاء بالمستوى العلمي والمعرفي لطلبة الجامعة، فضلاً عن تعزيز الوعي ونشر الثقافة الفلكية في أوساط المجتمع. ومن المزمّل أن تقدم القبة الفلكية خدمات علمية وأكاديمية ومعرفية متخصصة لطلبة الجامعة، إلى جانب استقبالها الطلبة والجمهور من مختلف شرائح المجتمع لأغراض تعليمية وتثقيفية وتعريفية، ضمن إطار الاستثمار المعرفي والسياحة الفلكية من جانبها، أعربت الجمعية العربية للقباب الفلكية عن سعادتها بهذه المبادرة العلمية التي أطلقتها جامعة الكوت، مؤكدة استعدادها الكامل للتعاون وتقديم المشورة العلمية والفنية اللازمة، وبمختلف الوسائل الممكنة، لإنجاح هذا المشروع الحيوي.

## الآثار: خطة لتطوير أور وبابل والقشلة وسامراء



بغداد: سرور العلي  
وضعت الهيئة العامة للآثار والتراث التابعة لوزارة الثقافة، تطوير مواقع أور وبابل والقشلة وسامراء في صدارة خططها للعام 2026، ضمن برنامج وطني متكامل يهدف إلى صيانة وحماية المواقع الأثرية والتراثية، وتعزيز جاهزيتها للاستثمار الثقافي والسياحي، بما ينسجم مع القوانين الوطنية والمعايير الدولية المعتمدة في مجال صون التراث.

وقال مدير عام دائرة الصيانة والحفاظ على الآثار في الهيئة محمد البياتي لـ"الصباح": إن خطة 2026 تركز على تأهيل المواقع المفتوحة للزائرين وتحسين ببنيتها الخدمية، وفي مقدمتها أور وبابل والقشلة وسامراء، من خلال إنشاء مسارات حركة منظمة ونصب لوحات تعريفية وتوفير مظلات ومرافق خدمية، إلى جانب تحسين المشهد العام للمواقع من دون المساس بقيمتها الأثرية والتاريخية، بما يسهم في رفع مستوى الجذب السياحي وتحسين تجربة الزائرين. وأضاف أن الخطة تنطلق من رؤية واضحة تستهدف إيقاف مظاهر التدهور الإنشائي والبيئي التي تعاني منها بعض المواقع، عبر تنفيذ أعمال صيانة وقائية مستمرة وتعزيز الأمن والحماية لها، ورفع كفاءة الملاكات الفنية والهندسية، فضلا عن دعم السياحة الثقافية وتعزيز الهوية الوطنية.

وأوضح البياتي، أن الخطة تتضمن محاور رئيسة عدة، في مقدمتها محور الصيانة الطارئة، الذي يركز على معالجة التشققات والانهيابات الجزئية، وإيقاف تسربات المياه الجوفية ومياه الأمطار، وتدعيم الجدران والأسقف المهددة بالانهيار، مع إعطاء أولوية خاصة للمواقع ذات الخطورة العالية، بهدف إنقاذها ومنع فقدان عناصر أثرية أصلية لا يمكن تعويضها. وأشار إلى أن محور الصيانة الدورية والوقائية يشمل إعداد جداول صيانة سنوية لكل موقع أثري، وتنفيذ أعمال تنظيف وصيانة للأسطح والواجهات، ومعالجة مشكلات الأملاح والرطوبة، وصيانة الممرات ومسارات الزائرين، بما يسهم في إطالة العمر الافتراضي للمواقع وتقليل الكلف المستقبلية لأعمال الصيانة. وبين البياتي أن الخطة تتضمن أيضا تعزيز إجراءات الحماية من خلال نصب منظومات كاميرات مراقبة حديثة، وتحسين الإنارة الليلية، ودعم السياح والحمايات، إلى جانب توسيع التنسيق مع الجهات الأمنية المحلية لحد من حالات التجاوز والسرقة والتخريب. وأكد أن التوثيق والتحول الرقمي يمثلان ركيزة أساسية في خطة 2026، عبر تحديث قواعد بيانات الصيانة، وتنفيذ التوثيق الفوتوغرافي والهندسي قبل وبعد أعمال الصيانة، وأرشفة المخططات والتقارير إلكترونيا، فضلا عن إدخال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) الخاصة بالمواقع الأثرية، بما يضمن دقة المتابعة وسلامة اتخاذ القرار وحفظ الإرث الحضاري للأجيال المقبلة.

## 14 مليار دينار لإنعاش أهوار الناصرية

: فائز العطية

باشرت مديريّة ماء ذي قار تنفيذ حزمة مشاريع إستراتيجيةّ ضمن خطة إنعاش الأهوار، تشمل (7) مشاريع جديدة بكلفة إجمالية بلغت (14) مليار دينار، بهدف تحسين واقع المياه الصالحة للشرب وتعزيز الاستقرار الخدمي في المناطق البعيدة وذات الكثافة السكانية

العالية. وقال مدير ماء ذي قار، المهندس أحمد كنهور، في تصريح لـ«الصباح»: إن المشاريع ستغطي الوحدات الإدارية: الجبايش، الكرمة، الطار، الإصلاح، الفهود، والمنار، وتعتمد على مصادر مياه دائمة الجريان لمعالجة مشكلات الشح التي تعاني منها هذه المناطق منذ سنوات.

وأوضح أن الملاكات الهندسية باشرت فعليا تنفيذ مشروعات داخل مناطق الأهوار، ضمن خطط مستمرة لإحالة مشاريع إضافية فور توفر التخصيصات المالية.

وأشار كنهور إلى أن المحافظة لم تسجل انقطاعات واسعة في مراكز المدن، رغم تحديات قلة الإطلاقات المائية وغياب التخصيصات التشغيلية خلال الأعوام الماضية، مؤكداً أن استدامة الخدمة تتطلب ترشيد الاستهلاك ومنع التجاوزات على الشبكات.



## أوقاف الديانات: انحسار هجرة المكونات العراقية

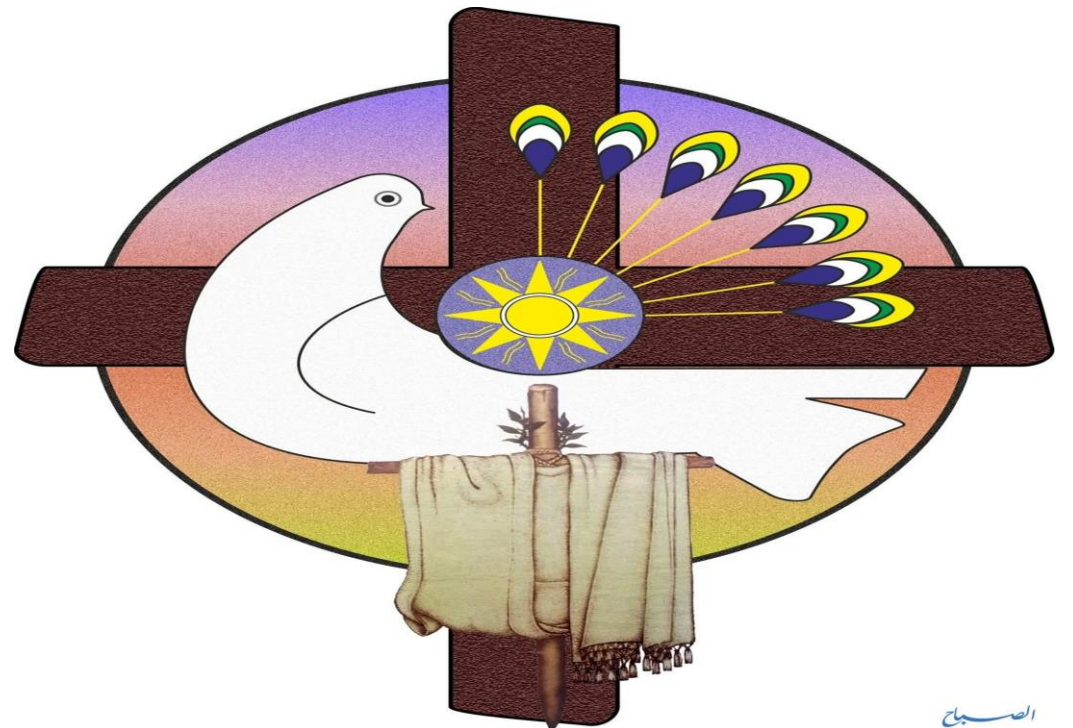
بغداد : رلى واثق

أكد ديوان أوقاف الديانات المسيحية والإيزيدية والصابئة المندائية انحسار ظاهرة هجرة المكونات العراقية مقارنة بما شهدته البلاد عام (2003)، مشيراً إلى أن هذا التراجع يمثل مؤشراً جيداً على استقرار الأسر في البلاد، ويتيح للحكومة فرصة أكبر لإعادة بناء الثقة بين مختلف أطراف المجتمع.

وقال مدير العلاقات والاتصال الحكومي في الديوان، ماترن هرمز لـ«الصباح»: "يشهد العراق حالياً قلة ملحوظة في هجرة المكونات، ما يعكس استقراره، إذ تحرص الأسر على البقاء في بلدها". وأوضح أن حقوق المكونات، سواء السياسية أو المجتمعية، تُعدّ عاملاً أساسياً في دعم بقاء الأسر ومنع الهجرة.

وأشار هرمز إلى أن الديوان تعامل مع قضايا استغلال أملاك المسيحيين التي تركتها الأسر نتيجة الهجرة، وأوضح أن الإجراءات الحكومية أسهمت في تقليل فرص الاستيلاء على العقارات.

وأضاف أن الديوان يتابع أكثر من (13) شكوى عقارية تتعلق بتجاوزات أو خشية من تجاوز، ويعمل على حماية هذه الممتلكات من خلال التحفظ عليها أو التنسيق مع دوائر التسجيل العقاري، ودوائر الادعاء العام، والأجهزة الأمنية للتحقق واتخاذ الإجراءات المناسبة.



## وطني اليد يحتتم معسكر الدوحة ويستعد لتجمع عمان

بغداد: الصباح الرياضي

يختتم منتخبنا الوطني لكرة اليد، الأربعاء، معسكره التدريبي الخارجي في العاصمة القطرية الدوحة، استعداداً للمشاركة في البطولة الرباعية الدولية التي ستقام في مسقط الأسبوع المقبل، إلى جانب أصحاب الأرض ومنتخبي غينيا والإمارات، ضمن تحضيراته للبطولة الآسيوية 22 المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2027، التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 15 ولغاية 29 كانون الأول المقبل.

وقال عضو المكتب الإعلامي لاتحاد كرة اليد، حسام عبد الرضا، في تصريح لـ "الصباح الرياضي": إن "المنتخب سيجري وحدتين تدريبيتين في الدوحة ليختتم بهما معسكره الحالي، الذي شهد إقامة مباراتين تجريبتين أمام منتخبي قطر الأول والرديف، وخسر في الأولى بنتيجة 33 - 23، وتعادل في الثانية بواقع 32 هدفاً لكل منهما، تحت إشراف المدرب الجديد البحريني علي الفلاح، للوقوف على أدق التفاصيل البدنية والتكتيكية للاعبين".

وأشار إلى أن "بعثة المنتخب ستتوجه غداً إلى سلطنة عمان للمشاركة في التجمع الرباعي الدولي، حيث سيواجه نظيره العماني يوم السبت المقبل، ثم يلاقي الإمارات في اللقاء الثاني يوم الخامس من الشهر المقبل، على أن يختتم مبارياته بمواجهة غينيا في السابع منه"، موضحاً أن "هذه المباريات تمنح المدرب الفلاح فرصة إضافية لتثبيت أفكاره الخطئية قبل الانطلاق نحو البطولة الآسيوية".



## أربيل يسعى لمواصلة عروضه القوية

بغداد: الصباح الرياضي

يستقبل فريق أربيل لكرة القدم، ضيفه نفط ميسان على ملعب فرانسو حريز، ضمن منافسات الجولة التاسعة من دوري نجوم العراق، في لقاء يسعى خلاله أصحاب الأرض إلى مواصلة عروضهم الإيجابية وتعزيز موقعهم في صدارة جدول الترتيب.

وأكد المدرب المساعد لفريق أربيل رحيم حميد في تصريح خص به "الصباح الرياضي"، أن "الفريق لا يعاني من غيابات مؤثرة، باستثناء غياب اللاعب علاء رعد بسبب الحرمان، معرباً عن ثقته بقدرة بقية اللاعبين على الظهور بالمستوى المطلوب والخروج بنتيجة الفوز"، مشيراً إلى أن "التحضيرات تسير بوتيرة عالية، لاسيما أن المباراة تقام على أرض أربيل وبين جماهيره".

وأضاف أن "فريقه يدخل المواجهة وهو في صدارة الترتيب برصيد 20 نقطة، واضعاً نصب عينيه استثمار عاملي الأرض والجماهير من أجل العودة إلى سكة الانتصارات بعد التعادل في الجولة الماضية أمام ديالى"، منوهاً بأن "كثيرة هويلر تأثرت بشكل واضح بفترة التوقف الطويلة، فضلاً عن تعرض بعض اللاعبين لحالات تسمم قبل اللقاء السابق بسبب وجبة الغداء، الأمر الذي انعكس سلباً على الأداء الفني خلال المباراة".

وختم حديثه بالتأكيد على أن "الجهاز الفني أعد جملة من الحلول والسيناريوهات لمواجهة فريق منظم وعنيد بحجم نفط ميسان، الذي يحتل المركز السابع عشر برصيد خمس نقاط، ويسعى بدوره إلى تحقيق نتيجة إيجابية تساعده على الابتعاد عن مناطق الخطر".

## رسائل دعم لخيارات مدرب الأولمبي في رحلته القارية

بغداد: حيدر كاظم

أعلن متخصصون بالشأن الكروي دعمهم الكامل لخيارات المدرب عماد محمد في رحلته القارية المرتقبة، بعد إعلان القائمة النهائية لمنتخبنا الأولمبي، التي ضمت 23 لاعباً، تأهباً للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، والمزمع إقامتها في السعودية مطلع الشهر المقبل، وأجمعوا على أن هذه المجموعة تمتلك المقومات الفنية اللازمة لتمثيل اللعبة بالشكل المثالي في المحافل الخارجية.

ويرى اللاعب الدولي السابق هيثم كاظم طاهر أن القائمة التي اختارها المدرب عماد محمد تمثل "الواقعية الفنية" المطلوبة في هذه المرحلة، مضيفاً أن هؤلاء اللاعبين هم الأجهز بدنياً وفنياً للمنافسة القارية. وأشار إلى أن الانسجام الذي خلقه المدرب مع هذه المجموعة منذ منتخب الشباب، هو نقطة القوة الحقيقية، داعياً الجمهور الرياضي ووسائل الإعلام إلى تركيز الدعم خلف الأسماء المختارة بدلاً من إثارة الجدل حول المستبدين.

وبشأن حظوظ الأولمبي في البطولة الآسيوية نوه طاهر بأن مواجهة مدارس متنوعة كالقوة البدنية الأسترالية والسرعة التايلندية والطموحات الصينية، تتطلب لاعبين يمتلكون الانسجام العالي الذي خلقه عماد محمد في فريقه، مبيناً أن منتخبنا يمتلك الشخصية اللازمة لفرض أسلوبه في المجموعة. من جانبه شدد لاعب منتخبنا الوطني سابقاً مؤيد خالد على أن هوية الأولمبي بدأت تتضح، وأن الأسماء الموجودة في القائمة تمتلك الروح القتالية والخبرة التي اكتسبتها من خلال المعسكرات والمباريات الأخيرة، لاسيما بعد المشاركة في منافسات كأس الخليج. وأعرب خالد عن ثقته الكبيرة بقدرة الجهاز الفني على توظيف هذه الأسماء بالشكل الأمثل، مؤكداً أن الاستقرار في الاختيارات، يمثل مفتاح النجاح في بطولة مجمعة مثل كأس آسيا. بدوره أشاد حارس مرمى الزوراء السابق سرمد رشيد بتركيبة الخطوط الخلفية للمنتخب الأولمبي، معرباً عن ارتياحه الكبير لنوعية الأسماء التي تم اختيارها في مركزي حراسة المرمى وخط الدفاع. ويوضح رشيد أن هذه الأسماء لا تمثل مجرد منتخب أولمبي، بل هي النواة الحقيقية والرافد الأساس للمنتخب الوطني في الفترة المقبلة، لافتاً إلى أن الإيمان بمشروع المدرب عماد محمد والالتفاف حوله في هذا الاستحقاق الوطني، هو السبيل الوحيد لبلوغ الأدوار المتقدمة والمنافسة على لقب المسابقة.



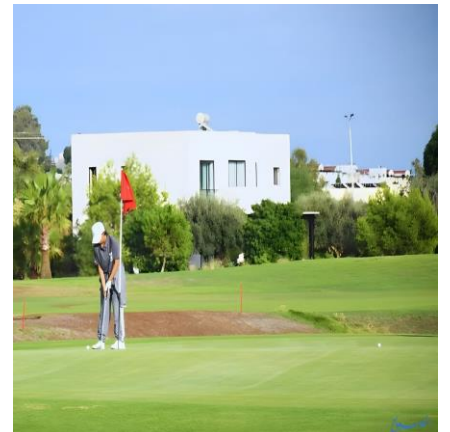
## إسدال الستار على المنهاج السنوي للغولف

بغداد: حيدر كاظم

أسدل الستار أخيراً على منهاج الاتحاد العراقي لرياضة الغولف للعام (2025)، بإقامة دورة تطويرية لإعداد الطواقم التحكيمية (المستوى الأول)، وذلك في العاصمة بغداد، تأهباً للاستحقاقات المحلية المقبلة.

من جانبه أعلن رئيس اتحاد الغولف حامد الكناني في تصريح لـ (الصباح الرياضي) سعيه للارتقاء بمستوى اللعبة، وذلك من خلال إقامة البطولات المحلية لمختلف الأعمار والفئات، وتوفير المعسكرات التدريبية الداخلية والخارجية لمنتخبنا الوطنية، بغية ضمان مشاركات إيجابية للاعبينا ولاعباتنا في الاستحقاقات المقبلة. وأضاف أن الدورة التحكيمية الأخيرة كانت خاتمة منهاج اتحاد الغولف للعام (2025)، وشكلت خطوة عملية مهمة في بناء قاعدة تحكيمية رصينة داخل العراق.

وتابع قانلاً: "إن إعداد الحكام هو ركيزة أساسية لنجاح أي بطولة، ومن خلال هذه الدورة نضع لجنة مهمة لبناء منظومة تحكيمية قوية تليق بسمعة اللعبة". وأشار الكناني إلى أن هناك خطوات جادة من اتحادنا نحو ترسيخ اللعبة ونشرها وتعميمها في مدن ومحافظات العراق، من خلال تأهيل الملاعب وفتح الأبواب أمام المواهب، وتوسيع قاعدة رياضة الغولف لتشمل أكبر عدد من المحافظات، بما يضمن ظهور طاقات واعدة من الجنسين لممارسة اللعبة، منوهاً بأن الأيام القليلة المقبلة ستشهد عقد اجتماعات لإعداد روزنامة خاصة بالنشاطات المحلية والخارجية، والدورات التدريبية والتحكيمية، للعام الجديد (2026).



## موجة جديدة من التزييف الرقمي



تشهد منصات التواصل الاجتماعي انتشاراً متسارعاً لمقاطع فيديو مُولدة بالذكاء الاصطناعي، تُستخدم في نشر معلومات وأخبار مضللة يصعب على المستخدمين تمييزها عن المحتوى الحقيقي. وقد برزت هذه الظاهرة بشكل لافت بعد تداول مقاطع مفبركة على منصات مثل "تيك توك"، بدت كأنها توثق أحداثاً واقعية، بينما لم تحدث في الأصل. وأسهمت أدوات حديثة طوّرتها شركات مثل "أوبن إيه آي"، وعلى رأسها تطبيق سورا، في تسهيل إنتاج فيديوهات عالية الإقناع، ما أتاح للتلاعب بالرأي العام وصناعة مشاهد زائفة بوسائل بسيطة وسريعة. ومنذ إطلاق هذه الأدوات، رصد مختصون انتشاراً واسعاً لمقاطع مضللة على مختلف المنصات، ما أثار مخاوف من موجة جديدة من التضليل الرقمي، خاصة في المحتوى ذي الطابع الاجتماعي والسياسي. ورغم وجود سياسات لدى شركات التواصل تلزم بالإفصاح عن المحتوى المُصنَّع، فإن هذه الضوابط أثبتت محدوديتها أمام التطور التقني السريع. وتحاول بعض الشركات المطورة والمنصات الحد من الظاهرة عبر علامات مائية وبيانات رقمية غير مرئية تُظهر أن المحتوى مولد بالذكاء الاصطناعي. وقد بدأت منصات مثل يوتيوب باستخدام هذه الإشارات لإضافة تنبيهات للمشاهدين، كما أعلنت منصات أخرى عن تشديد قواعد الإفصاح. غير أن التحايل لا يزال سهلاً، سواء عبر إزالة العلامات المائية أو تعديل المقاطع بما يؤدي إلى فقدان بياناتها التعريفية، ما يسمح بانتشار واسع للفيديوهات قبل اكتشاف حقيقتها، أو دون اكتشافها أساساً. ويؤدي التصفح السريع عبر الهواتف إلى تفاقم المشكلة، إذ قد لا يلاحظ المستخدمون أي إشارات تحذيرية. ويرى مختصون أن غياب الحافز المالي الفوري لدى منصات التواصل يحذ من جدية ضبط انتشار هذه الفيديوهات، ما دامت تحقق نسب مشاهدة وتفاعل مرتفعة، ما يجعل معالجة الظاهرة أولوية مؤجلة رغم آثارها البعيدة المدى على صدقية المحتوى وجودته.

### الاحتيال الإلكتروني في موسم الأعياد

في ضوء التحذيرات العالمية من تزايد محاولات الاحتيال الإلكتروني عبر تطبيقات المراسلة، وعلى رأسها «واتساب»، مستغلة أجواء الأعياد والعروض الوهمية للإيقاع بالمستخدمين وسرقة بياناتهم البنكية، إذ تعد سرعة الوعي والإبلاغ خط الدفاع الأول للحد من الخسائر، فقد رصد هذا التقرير أبرز العلامات التحذيرية لرسائل الاحتيال، على النحو التالي: عروض أموال أو هدايا مجانية دون الاشتراك في أي مسابقة أو نشاط حقيقي، روابط تُرسل عبر «واتساب» تطلب إدخال بيانات بنكية، أو رموز تحقق، أو تحميل تطبيقات خارج المتاجر الرسمية، وجود أخطاء إملائية أو لغوية واضحة في نص الرسائل، عناوين مواقع الكترونية غير مالوفة أو تحمل أسماء مريبة، طلب إعادة توجيه الرابط إلى عدد من جهات الاتصال.

كيف تحمي نفسك من الاحتيال؟

نصح الخبراء بضرورة عدم النقر على أي روابط مجهولة أو مشبوهة، حتى وإن بدت واردة من شخص معروف، مع التأكد المباشر من المرسل قبل فتح أي رابط متعلق بعروض أو هدايا.

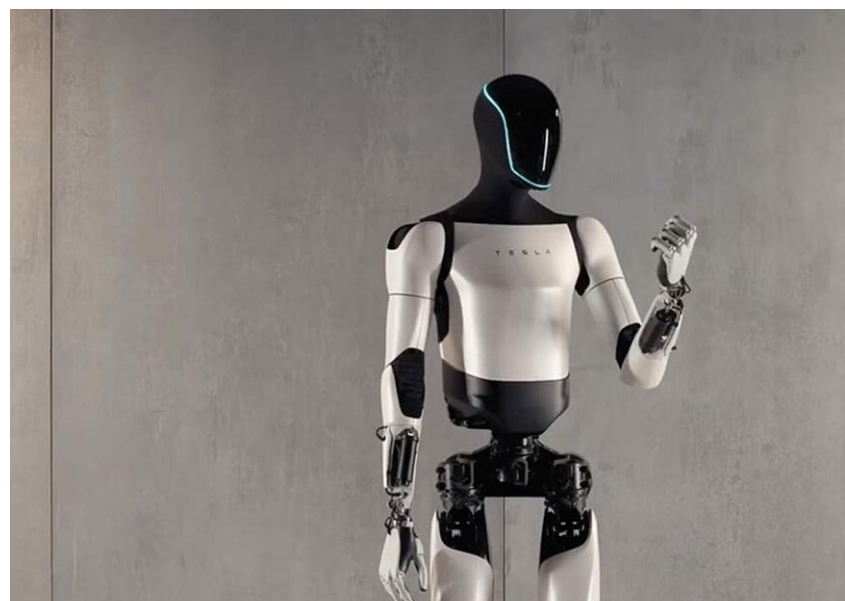
كما أوصوا بعدم إدخال البيانات المصرفية أو أرقام CVV أو رموز OTP على مواقع غير موثوقة، وتفعيل خاصية التحقق بخطوتين في تطبيق واتساب، ومراجعة الأجهزة المتصلة بالحساب بشكل دوري، والتأكد من عدم وجود جلسات غير معروفة.

وفي حال تثبيت تطبيق مشبوه عن طريق الخطأ، يُنصح بقطع الاتصال بالإنترنت فوراً، وإلغاء تثبيت التطبيق، والتواصل مع البنك لإيقاف أي معاملات محتملة.



### الروبوتات الذكية عرضة للاختراق

تُعد الروبوتات التجارية أكثر عرضة للاختراق مما يدركه الكثيرون، إذ يحذر خبراء الأمن السيبراني من إمكانية السيطرة على بعض هذه الآلات في غضون دقائق. وقد عرض مطورون صينيون مؤخراً كيف تسمح ثغرات في الروبوتات الشبيهة بالبشر والروبوتات رباعية الأرجل للمهاجمين بالسيطرة الكاملة عليها عبر الأوامر الصوتية أو الاتصالات اللاسلكية، محولين إياها إلى أدوات للتخريب المادي. وخلال اختبارات أمان ومسابقات اختراق عُقدت مؤخراً في حدث "GEEKCon" في شنغهاي، أظهرت الروبوتات المخترقة قدرتها على نشر الهجمات إلى وحدات أخرى، ما أثار مخاوف جديدة بشأن السلامة والتنظيم وسرعة نشر الروبوتات المتصلة بالإنترنت في الأماكن العامة والصناعية. وسبق أن كشف باحثون عن ثغرة في تقنية البلوتوث في روبوتات يونيتري الصينية تسمح بالوصول اللاسلكي إلى جذر النظام، مما يُمكن الروبوت المخترق من نشر هجماته إلى الروبوتات المجاورة وتشكيل شبكة روبوتات خطيرة. وفي اختبار مُحكم، أظهر الفريق أن روبوتاً شبيهاً بالبشر متاحاً تجارياً يمكن السيطرة عليه باستخدام أوامر صوتية فقط، ما يكشف كيف يمكن أن تتحول آليات التفاعل الصوتي إلى وسيلة هجوم بدلاً من كونها أداة حماية. كان الروبوت المستخدم في التجربة، وهو نموذج من شركة يونيتري الصينية بتكلفة تقارب 100 ألف يوان (حوالي 14,200 دولار)، يعمل بنظام ذكاء اصطناعي مُدمج واسع النطاق مُصمم لإدارة التفاعل والاستقلالية. وباستغلال ثغرة في هذا النظام، تجاوز الباحثون إجراءات الحماية وسيطروا سيطرة كاملة على الروبوت أثناء اتصاله بالإنترنت. وبمجرد اختراقه، لم يعد الروبوت يشكل تهديداً معزولاً، بل تم استخدامه كقناة لشن هجمات أخرى. وباستخدام اتصال لاسلكي قصير المدى، نقل الروبوت المخترق الثغرة إلى روبوت آخر غير متصل بالشبكة. وفي غضون دقائق، تم اختراق الروبوت الثاني أيضاً، مما يظهر كيف يمكن للاختراق واحد أن ينتشر عبر مجموعة من الروبوتات. على عكس الهجمات الإلكترونية التقليدية، التي عادة ما تُسفر عن تسريبات بيانات أو أضرار مالية، يشكل اختراق الروبوتات الذكية خطراً إضافياً يتمثل في إلحاق الأضرار المادية. مع ازدياد استقلالية الروبوتات وقدرتها على الحركة، قد يُحوّل أي اختراق أمني الروبوتات الصناعية أو المساعدين المنزليين إلى أدوات خطيرة قادرة على إيذاء الأشخاص أو تعطيل العمليات الحيوية.



## الألفاظ الأهتزازية في القرآن الكريم

الألفاظ الاهتزازية غالبًا المراد بها تلك الألفاظ في القرآن الكريم التي تحمل قوة صوتية وإيقاعية تهزّ السامع وتثير في نفسه الانتباه والخشوع وهي الفاظ تمتاز بجرس قوي وإيقاع مؤثر تُحدث في النفس رجّة وجدانية وسرعة استجابة شعورية وتعد من أسرار البيان القرآني التي تجعل ألفاظه قادرة على تحريك القلوب والعقول بقوة صوتية وإيقاعية فريدة لها وظائف بلاغية تثير التفكير والتدبير والتأمل كالأثارة والتأثير والتصوير الحسي والقوة التعبيرية بما يبرز شدة المعنى ورهبته كذلك أن الألفاظ الاهتزازية في القرآن الكريم تحمل نغما قويا وجرسا صوتيا يحدث أهتزازا موسيقيا في الأذن من حيث الأصوات الشديدة ك: القاف والطاء والجيم والكاف .....)والتي تهز النفس بمعناها كالتعبير عن أهوال يوم القيامة والعقاب ومشاهد الطبيعة عموما أن من دواعي الأثر البلاغي هو أن النغم القرآني ينسجم مع بلاغة وفصاحة العرب بل هو ابلغ من ذلك وكان هذا هو التحدي من خلال الحس الفكري والأيماني الذي يلتفت اليه القارئ أو المتلقي وهذا الأثر البلاغي يتواجد من حيث :

1-إيقاعي : فيخلق موسيقى داخلية توقظ الانتباه كما في سورة الكوثر ( كوثر – أنحر – ابتز ) نجد فيها تقارب مقاطع ذات قافية موسيقية قصيرة متناغمة تناسب قصر السورة وقوة المعنى

2- نفسي: يهزّ القلوب بالتحذير أو التبشير والتي يكون فيها وقع صوتي شديد، قوي، متتابع أو مغلق، بحيث يحدث أثرا نفسيا يهزّ القلوب، ويحدث رهبة في السامع، خصوصا في سياق التحذير والإنذار والترهيب كما في سورة القارعة ﴿الْقَارِعَةُ \* مَا الْقَارِعَةُ \* وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ﴾ نرى الأثر البلاغي يهزّ القلب بصوت الطرق والقرع، فيحاكي هول القيامة وفي سورة الزلزلة وقوله تعالى﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ لتكرار الصوتي في (زلزلت – زلزالها) بحروف الزاي واللام فالتكرار والصوت يحدثان اهتزازا حسيا. ولنتأمل في لفظة ( زل زل ) نرى تكرار حرفين الله يخبرنا عن الأرض كما ان فيها جرسا صوتيا قويا يوحي بالاهتزاز والارتجاج أوستطيع القول انغلاق ويعد جزء من النغم القرآني وجزء من الموسيقى الداخلية التي تعكس معنى الزلزلة والرهبة حيث ان الأثر البلاغي يوحي او يخيل للقارئ انه يسمع صوت الزلزال و كذا الحال في (الطامة) لفظ يحمل ثقلا ووقعا مغلقا و (الصاخة) بجرس الصاد والخاء تعطي صوتا مفاجئا عاليا يحاكي صوت الصيحة العظمى التي تُصمّ الأذان.

3- تصويري: يجعل المعنى محسوسا كأن السامع يراه ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ التكرار في (دكّا دكّا) يوحي بالتحطيم والارتجاج.

كذلك في قوله تعالى -﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ \* وَإِذَا النُّجُومُ انْكَرَتْ﴾ (كُوِّرَتْ – انكدرت) ألفاظ مغلقة قوية، فيها أصوات الكاف والdal والراء.

يشير الرهبة في القلب من مشهد الانسحاق العظيم.

4- تنظيمي: يسهم في تقسيم السورة إلى مقاطع مترابطة بإيقاع متكرر كما في سورة المرسلات بنيت على مقاطع تنتهي بتكرار جملة: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾. تكررت 10 مرات وهذا التكرار يصنع إيقاعا تنظيميا يقسم السورة إلى لوحات متتابعة (لوحة كونية، لوحة من مشاهد القيامة، لوحة من العذاب) وكل مقطع يُختم بالتحذير نفسه، فيطرق السمع كالنافوس وسور أخريات

والملاحظ أن أغلب هذه السور أو الآيات نجدها بكثرة في السور المكية مثل: القارعة، الحاقة، الغاشية – الطامة حيث يركز الخطاب على مشاهد القيامة والإنذار.

مدرس مساعد عباس حمزة حسن

جامعة الكوت

كلية التربية / قسم علوم القرآن

## الكتاب اللامتناهي: قراءة وجودية وسيميائية لرواية

”الوراق” للمكاتب الشاعر”هروان يوسف عواد÷

بقلم : د. آمال بو هرب/ تونس.

في الفلسفة الوجودية، علاقة الإنسان بالبحث والتحليل علاقة وجودية إذ يصبح البحث عن الذات والتحليل الداخلي ضرورة أساسية لفهم الوجود البشري، كما يؤكد جان بول سارتر في قوله “الوجود يسبق الماهية” أي أن الإنسان لا يولد بجوهر محدد مسبقاً، بل يصنع نفسه خطوة بخطوة من خلال اختياراته الحرة والتأملات اليومية. هذا البحث يتحوّل إلى مواجهة مباشرة مع “الفراغ” أو اللاوجود، حيث يصف مارتن هيدغر “الكيونة هناك” كحالة الإنسان الذي يتساءل دائماً عن معنى حياته وسط عالم يغرق في الروتين اليومي السطحي

في رواية “الوراق” لمروان يوسف عواد (2025)، يُحوّل الكتاب من أداة تسلية إلى مرآة تحليلية تعكس علاقة الإنسان بذكريته ونفسه، مُحوِّلاً القراءة إلى رحلة لا متناهية نحو “الأصالة” أو الوعي الحقيقي، مستلهماً ألبير كامو في رفض العبث بالتمرد، وسورن كيركغور في “القفرة” نحو الإيمان بالمعنى الذاتي .

الوراق: الرمز الأول للبحث الوجودي

يبدأ النص بتقديم الوراق كشخصية مركزية في الفصل الأول: “في آخر زقاقٍ لا يدخله الضوء إلا ببساطة إذن، كان هناك دكانٌ ضئيل لا لافتة له، لا إعلان،

لا رفوف براقّة”، مما يُجسّد حالة الإنسان الوجودي المعزول في عالمه الداخلي المظلم، محاصراً بالعدم واللامعنى الأساسي للحياة اليومية. عندما يقول المارّة “إن أردت أن تجد نفسك... فادخل على الوراق”، يصبح الدكان دعوة صريحة لمواجهة الذات، كما في “القصدية” السارترية حيث يُدرك الإنسان حرّيته من خلال النظر إلى داخل نفسه. وجهه “المطوي كشعر قديم” وعينه “غانرتان في الماضي” تشير إلى الذاكرة كمصدر وحيد للكيونة الحقيقية، بينما إجابته “في قلبك” عن سؤال “أين كتب الفلسفة؟” تؤكد أن البحث الوجودي داخلي تماماً، يتطلب شجاعة الحرّيّة لا الاعتماد على كتب خارجية، ممهداً بذلك تسلسل الفصول كرحلة تحليليّة تدريجيّة نحو الوعي .

الوراق رمز للعدمية والحرّيّة السارترية

يستمرّ دور الوراق كمرشد وجودي عبر الفصول، حيث يُناول الزائرین كتاباً يصفها بـ”لا تعرفها، هذا أنت حين كنت نفسك”، مُعلنًا أن الكتاب ليس سلعة بل مرآة تعكس الذات المفقودة في أعماق “كانن ولا شيء” لسارتر، حيث يُدرك الإنسان فراغه الجوهری ومسؤوليته الكاملة عن تشكيل حياته. هذا التسلسل المنطقي من الفصل الأول يُظهر الدكان كمساحة آمنة لكشف “الفراغ” الداخلي، مشابهة لـ”الغثيان” الذي يصيب روكوين في رواية سارتر عندما يفقد الثقة في العالم المادي السطحي فالوراق هنا يُعيد الإنسان إلى نقطة البداية مسؤوليته الشخصية عن وجوده، مُحوِّلاً كلّ زيارة إلى لحظة تحوّل وجودي يُعيد ترتيب الأولويّات من الخارجي إلى الداخلي .

القارنة والكتاب: الكيونة ومواجهة الذات

في فصل “القارنة” تدخل امرأة برائحة “ورقٍ قُرئ كثيراً” وعيناها “تطرح السؤال قبل أن تنطقه الشفاه”، تبحث عن كتاب “يشبهني” فيعطيه الوراق واحداً يحذّر منه بأنّه “يقرأك أكثر ممّا تقرّنينه” مُحوِّلاً عملية القراءة من استهلاك سلبيّ إلى مواجهة جذرية تعكس هيدغر في “الكيونة والزمان” حيث يصبح الكتاب “دعوة” للكشف عن الذات المخفية تحت طبقات “اليومي” أو السلوك الجماعي السطحي اختفاؤها بعد ذلك، مع رؤية الوراق “عينها” في كلّ كتاب يفتحه، وهو يرمز إلى التحرّر الأصيل أو الاندماج الكامل في النص، كما في “الطاعون” لكامو حيث يُولد المعنى الحقيقي من المواجهة المباشرة مع الموت والعبث، مُعلِّماً القارئ أنّ القراءة الحقيقية تُغيّر الوجود نفسه لا تُضيف إليه مجرد معارف .

الرسالة والكتاب اللامتناهي بين شجاعة كيركغور وكامو

تصل الرسالة الصفراء بدون اسم أو تاريخ إلى الوراق في مساء خريفي: “لقد فهمت... لكنني تأخّرت” بخط مهترّ، مما يدفعه لإغلاق دكانه ثلاثة أيّام، ثمّ تعليقه ورقة “الفهم لا يحتاج وقتاً... بل شجاعة”، يُبرز هذا تأخر الوعي الوجودي كما في “المرضى” لكامو حيث يُدرك الإنسان عيبيته متأخراً جداً. أما الكتاب اللامتناهي في الركن الأيمن، فهو رمز للوجود المفتوح دون ختام: “كلّ من جهل نفسه وسعى ليعرفها... إنّه كتاب”، مستحضراً كيركغور في “الخوف والرعب” بـ”القفرة الإيمانية” أمام اللامعقول، وكامو في “أسطورة سيزيف” حيث يستمرّ الصراع الدائم مع العبث كدليل على الحياة الأصيلة، مُعلِّماً أنّ النهاية وهمية والكتابة عملية لا متناهية .

مقاربات فلسفية سردية الذاكرة كيونة مستمرة

يربط النص مقاربات فلسفية سردية عبر فصوله حيث تتحوّل الذاكرة إلى “كيونة مستمرة” كما عند هيدغر، فالفتى في “من يعيش في الورق” يقول “أنا لا أقرأ الكتب... أنا أعيش فيها” مُجسّداً اندماج الذات مع النص كفعل أصيل يتجاوز القراءة السطحية. الفتاة ذات الدفتر الأحمر تنبئ “غداً سيمرض الوراق... وسيبعب آخر كتبه يوم الجمعة” مُحولة الكتابة إلى قدر سيزيفيّ كامويّ يُعيد إنتاج العبث، بينما الرجل في “الكتاب الكاذب” يعود بعد سنوات قانلاً “الآن فقط... فهمت العنوان”، مستحضراً سارتر في اكتشاف الحرّيّة المتأخّرة اما الحلم بالمكتبة “بلا سقف” حيث “كلّ كتاب يحمل اسم شخص عرفه” يُكتّف كيركغور بالقفز نحو الذات الجماعية مُوجداً الفصول في نسج سردٍ يُعيد قراءة الوجود ككتاب لا يُغلق، حيث “أنت لم تكن تبعب كتباً... أنت كنت تُكتّب من خلالهم” .

تحليل سيميائي: الإشارات والدلالات في “الوراق”

يعمل النص سيميائياً كبنية دلالية مترابطة، حيث يُشكّل الزقاق المظلم علامة رئيسية تشير إلى اللاوعي الجماعي والعزلة الوجودية “في آخر زقاقٍ لا يدخله الضوء إلا ببساطة إذن”، مستلهماً رولان بارت في “ميتامورفوزات الكتاب” حيث تتحوّل الكلمات إلى رموز حية. الوراق علامة مركزية تشير إلى “بانع الذاكرة” كميتافور للذاكرة الثقافية الجماعية، ودكانه بدون رفوف براقّة يُقاوم ثقافة الاستهلاك السطحي. الكتاب اللامتناهي في “الركن الأيمن” – رمز المقدّس تقليدياً – يُنتج دلالات لا متناهية: “صفحة تفتح أخرى”، إذ يُؤلّف من “كلّ من جهل نفسه” كما في نموذج سوسير حيث الدليل غير مستقرّ، يُعيد إنتاج الذات مع كلّ قراءة جديدة. الرسالة الصفراء بدون اسم تُشكّل إشارة ميتافيزيقية للتأخّر الوجودي، بينما الفتاة ذات الدفتر الأحمر تحقّق تنبؤاً سردياً: “غداً سيمرض الوراق”، يُحوّل الكتابة إلى قدر محتوم، مُعزّزاً ثنائية الحبر/الذاكرة كمحور يربط الفصول، ليصبح الوراق في الختام “المكتبة” محافظاً على “عطر الحبر” كباقي أبدي للبحث الإنساني .

الوراق مرآة وجودية أبدية

تُكتّف رواية “الوراق” الصراع الوجودي في رحلة تحليلية سيميائية عميقة، حيث يتحوّل الكتاب من سلعة مادية إلى مرآة حية للذا. مدعياً القارئ إلى شجاعة الوعي أمام العبث اليوميّ من خلال تسلسل فصولها الدقيق لتؤكد أنّ البحث عن النفس عملية تستمرّ ككتاب لا متناه تاركة “عطر الحبر” في الزقاق كشاهد حيّ على إمكانية الأصالة والمعنى في عالم يبدو مليئاً باللامعنى .



## خريطة سماوية سومرية عمرها نحو 5500 عام

لوخ طيني مسماري، كان يُعتقد طويلاً أنه يعود إلى العصر الآشوري، أعيد تحليله مؤخراً ليتبين أنه خريطة سماوية سومرية عمرها نحو 5500 عام، ما يقدم دليل معروف على رصد فلكي متقدم. وقد عُثر على اللوح في المكتبة التحتية للملك آشورباتيبال في نينوى، العراق، في أواخر القرن التاسع عشر. وظل هذا اللوح يُحير الباحثين لأكثر من 150 عاماً بسبب شكله الدائري ونقوشه المعقدة. غير أن محاكاة حاسوبية حديثة قارنت علامات اللوح بالسماة الليلية فوق بلاد الرافدين، فأكدت أنه يمثل هيئة السماء كما كانت نحو 3300 قبل الميلاد، أي قبل العصر الآشوري بزمان طويل. اللوح ذو شكل قرصي ومقسّم إلى قطاعات، وتظهر عليه خطوط تقسم المخطط إلى وحدات زاوية، ما يتيح قياساً دقيقاً لمواقع الأجرام السماوية. ويرى العلماء أنه وربما رصد أحداث مهمة مثل اصطدامات النيازك أو الكسوف. ويظهر هذا المستوى من الفهم الفلكي أن السومريين كانوا قادرين على تسجيل الظواهر السماوية والتنبؤ بها وتفسيرها بصورة منهجية قبل آلاف السنين من ظهور أدوات مماثلة في حضارات لاحقة. وإلى جانب وظيفته العلمية، يقدم اللوح لمحة عن الثقافة السومرية، مبرزاً اندماج العلم بالشعائر الدينية ونظم الحكم. فقد تكون الملاحظات المدونة على الخريطة السماوية قد وجهت الطقوس الدينية، والتقويم الزراعية، والملاحة، مما يؤكد الأهمية العملية والرمزية لعلم الفلك في بلاد الرافدين القديمة. كما تدل دقة العلامات على معرفة رياضية متقدمة؛ إذ قيست الزوايا بعناية ونُقشت على الحافة، بما يبين قدرة السومريين على الجمع بين الرصد والحساب. هذا الاكتشاف يتحدى الافتراضات السابقة التي كانت ترى أن علم الفلك المبكر بدائي. بل يكشف أن علماء سومر امتلكوا أدوات وتقنيات متطورة، وأنهم أقاموا جسراً فعالاً بين الملاحظة والتطبيق العلمي. ويربط اللوح أيضاً بين الروايات التاريخية لأحداث سماوية—مثل ما يُعرف باصطدام كوفل—وبين الرصد الفلكي الفعلي، مؤكداً أن المجتمعات القديمة كانت مسجلة دقيقة لحركات السماء. حقيقة غريبة: إن بقاء هذا اللوح لأكثر من خمسة آلاف عام يعود إلى مادته الطينية وإلى دفنه في مكتبة نينوى، مما يجعله واحداً من أقدم الأدوات العلمية المحفوظة في العالم. وتذكرنا هذه الخريطة السماوية القديمة بأن البشر سعوا منذ آلاف السنين إلى فهم السماء، جامعين بين الفضول والابتكار بطرق ما تزال تلهمنا حتى اليوم.



5,500-Year-Old Star Chart From Ancient Sumer

## عميد كلية التربية يكرم عدداً من موظفي التسجيل في الكلية.

تقديراً للجهود المتميزة التي بذلها موظفو وحدة التسجيل في كلية التربية باستقبال الطلبة الجدد، وإنجاز معاملاتهم بكل تفان ومسؤولية، كرم السيد عميد كلية التربية في جامعة الكوت الأستاذ المساعد الدكتور مثنى حميد اللامي موظفي وحدة التسجيل، بمنحهم شهادات تقديرية؛ ترميناً لدورهم الفاعل في إنجاز عملية القبول والتسجيل. وأشاد السيد العميد خلال التكريم بروح التعاون والالتزام التي أظهرها موظفو التسجيل، مؤكداً أن هذا التكريم يأتي دعماً للطاقات المخلصة، وحافزاً؛ لبذل المزيد من العطاء، كما دعا جميع موظفي الوحدات الإدارية إلى مواصلة العمل بروح الفريق الواحد خدمةً للكلية وطلبتها الأعزاء.



## كلية الهندسة بجامعة الكوت تواصل الامتحانات النهائية للفصل الأول ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.



## مقامُ المعنى،

## شعر: رافد عزيز القريشي

إذا مرّت خطاة على جهاتٍ  
تهادى حولها سرّ رضئ

نصّليه البدايات انثيالاً  
إذا ناجاه مستترّ خفيّ

لأنّ كيانه سرّ تجلّى  
إذا صمت الزمان الأوّلئ

جعلت على ثنيّاتي مقاماً  
تقلب فوقه فجر سخيّ

تطوف بي العصور بلا ثباتٍ  
ويفتح في دمي معنى نقيّ

وفي كفّيه يورق كلّ معنئ  
ويزهز في دمي عشقٌ ذكيّ

إذا ضاقت بي الدنيا لكرب  
وأرهقني بساحتها الشجيّ

مددت الروح في "كوفان" درباً  
به أرتو بمسراة الولئ

بعين عدالةٍ كبرى تجلّت  
تري ماذا جناه الفاطميّ.

صدى صوت الولادة فيّ حيّ  
تجيء به المحافل يا عليّ

و تنهض في مداك خطاً و رؤيا  
إذا سكن المنيّ دربٌ جليّ

لأنّك كلّ معنئ قد تسامي  
سموت وأنت سرّ أبجديّ

فمذ كان الفراش يعجّ موتاً  
فدانئاً ينصّبك النبيّ

ومذ حطمت نافذة الرزايا  
تفجّر في دمي نفسٌ فديّ

وفي كفّيك تمتدّ العطايا  
كانّ الكون منك هو العطئ

سببقي وجهه شمسك دارٍ خلّ  
يضيء الجرح حين يضيّق فيّ

وتنهض في المدى أسماؤ نور  
إذا نادى على الظلل النديّ

له أفقٌ يؤسّد سرّ معنى  
ويخفق في الجهاتِ هوئ وفيّ

## ومرّجت نفسي

## شعر: إسلام عامر

أعطيتك فرصة أن تتغيّر  
فما تغيّرت  
وربحث نفسي من قيّدك  
فما خسرت

ليس كلّ يُعدّ خسارةً  
ولا كلّ قرب مكسباً  
فمن الناس غياهم نجاةً  
ومن الناس وجودهم تعب

فاخترت نفسي حين ضاق الطريق  
ولم أساوم راحتني بالأذى  
ومن يصون القلب أولاً  
لا يهزم... وإن ابتعد

أغلقت بابي دون ضجيج  
ولا نوم، ولا عتاب  
فمن لم يعرف القدر يوماً  
لا يستحقّ البقاء ولا الغياب



## بمناسبة ولادة أمير المؤمنين علي عليه السلام

## شعر: أ.د. رحيم الغرباوي

من الظلمات لم تهدأ ولم تنم

تناوشتنا جهاراً شرّ عادية

يهدؤ خبير صار اليوم خبيرهم

يُدمي الحياء وأهلونا سُراة دم

سبعون ألفاً من الاتباع والخدم

أبا الحسين سُيوف الغدر يتبعها

أداخل الأرض نطوي أم شرور فم

تعاورتنا شرور البغي أجمعها

صبر كايوب حين اجتُر بالسقم

يارب يا فالح الأصباح أنى لنا

ليث هصور، وبحر مانج خضم

وأين من قوّة الإيمان في رجل

يخشى الكماة، مكرّ غير منْهزم

فما تراجع من قهر الغتاة ولا

كما الشمس علتها داره السدم

علا الثريا كبيراً وهي في شرف

وليس يغدر إلا شقوة الظلم

لكنّه الغدر قد أرخى دسانسه

وحيث قدّ قميص الحقّ بالجُرم

اغتيل ظلماً فحيث السجدة انتْهكت

وسودت من غلاها وجه مجترم

فأسرجت روحه شمس الضحى ألفاً

ولم يطر بجناح الشوق والغرم

خباً نقيّاً ولم يهوى ولم يهم

ولن يلين لذكر الآل والخرم

أكرم بهم أنجماً من سالف القدم

دينّ الإله بازكى القول والكلم

هذا عليّ ومن وآله لم يضم

قرّث بها الروح وازدانت لمحتكم

وليس من بعده في الحقّ معتصم

من حبه غير نار الله والضرم

تعلو الثريا، فذاك اعتمّ بالإثم

نكوث عادٍ ذوي الأحقاب في إرم

فإنّما هو شكر الروض للديم

فهذه الشمس لا تقوى على القدم

طوفت الظلام بجنح غير منسجم

نكّن الله قلباً عتق ذكرهم

نأ الله قلباً لن يكن لهم

رك الله في قلب غدا حجراً

ججّ الكون فيهم أنّهم نجم

حوى الآل أبهى خلة ختمت

بث نادى رسول الله في علن

لولاية عين الله تحرسها

والخليفة تاتم الهداة به

لم يدين بدين الآل ليس له

باهت الحق في بلد منابر

الذين أحبوا الآل ما نكتوا

لأئامته يرتاح النشأ لها

لحسين لقد ذبلت موارقنا

نمضي وهذا الزيف طاف بنا

بل فاض عدلاً لأهل الأرض بالديم

تقبّل الأرض إكرماً لذي الكرم

تفيض خيراً بفيض الوقر والسجم

لفاطم الشرف الميمون بالعصم

وقيل أنّ ظلام الليل لم يذم

فعمّ صبح، بهي في ذرى الأمم

في يوم مولده طوقاً من النعم

وهوّم الليل بالتهليل والنغم

واستبشرت بجليل القدر والعظم

جيلاً فجلاً تنامي بالهوى الشّيم

عذب الملاحة، ممراح لمبتسم

لآل أحمد هديّ بالغ الحکم

وليس من آية إلا لمحتشيم

وأسرفوا عمرهم في عزّ مصطلم

وعمرهم مورق بالصبر والألم

كما تعرّش ضوغ الحبر بالقلم

وليس يفسدها إلا ذوي النّهم

ما نال شهداً بزكي الراح والأئم

حتى تداعت نجوم من مفازتها

وأصبح الأفق ماشاءت معارجة

يا يوم شقّ جدار الكعبة شرفاً

فاشرق البدر في أحضانها ألقاً

لقد علا الفجر من خديه مؤتلقاً

يا رفعة الله حتى البيت صر له

وعوّم الصبح بالأضواء منتشياً

ومكة الخير قد نشرت مادبها

بحر من الحبّ ضمّ الناس أجمعهم

هو الوليد شذيّ طاهر سمح

يا ألف ليلة يا من قال قائلها

بيت تنزل فيه الآي حاشمة

أنمة الحق نالوا عزّ مفتخر

(تنشئ التلاوة في أبياتهم سحراً)

فيهم تعرّشت الأفلاك وانتظمت

هم علموا الأرض أنّ العدل يصلحها



## جامعة الكوت تختتم دورة علمية في الحماية الدولية والدستورية لحق الطفل في التعليم .



اختتم مركز التعليم المستمر في جامعة الكوت بالتعاون مع كلية القانون الثلاثاء فعاليات الدورة العلمية المتخصصة الموسومة (الحماية الدولية والدستورية لحق الطفل في التعليم) استمرت في قاعة الدكتور عبد الزهرة الربيعي لمدة ثلاثة أيام. وتضمن اليوم الختامي من الدورة محاضرة علمية قيمة قدمها المدرس الدكتور عبدالإله نيرمان الشمري، تناول فيها الأطر القانونية الدولية والدستورية الضامنة لحق الطفل في التعليم، مع تسليط الضوء على التشريعات الوطنية ذات الصلة وأهمية مواكبتها مع المعايير الدولية. وشهدت الدورة مشاركة واسعة من أساتذة وموظفي وطلبة الجامعة، وسط تفاعل علمي مثمر ونقاشات بناءة، عكست مستوى الاهتمام بالموضوع وأهميته في تعزيز الوعي القانوني بحقوق الطفل. وتأتي هذه الدورة ضمن توجهات جامعة الكوت الهادفة إلى دعم الأنشطة الأكاديمية والعلمية، والإسهام في نشر الثقافة القانونية وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان، ولا سيما ما يتعلق بحقوق الطفل في التعليم، بما يخدم المجتمع ويواكب التطورات القانونية المعاصرة.

## وقفة تأبينية في كلية التقنيات الصحية والطبية



### تسميم

م. د. هادي طالب الموسوي  
م. هسين علي ذويب  
م. م. كزار هيدر شاكر

السيدة منتهى الكناشي  
المصور سجاد العاشمي  
السيد محمد زيدان شعبان

م. د. علي سعد طوان  
أ. م. د. محمود عبد الجبار محمود  
م. د. هادي طالب الموسوي  
م. م. واثق نعيم طوان  
السيد رنا محمد صالح

### امضاء هيئة التحرير

أ. د. فخر جبر مطر  
أ. د. رهم عبد علي الغريباوي  
أ. م. د. رهم جودي فياض  
م. د. راسي نوري هودي